

نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطيريركية
للروم الكاثوليك الملكيين
في الكويت - ت : ٢٥٦٥٢٨٠٢



الأحد ١٥ أيار/مايو ٢٠١١ - العدد ١٠٤
الأحد الرابع للفصح - أحد مخلص بيت حسدا

الصندل المفكوك : هذا الصندل الذي نلاحظه مفكوكا في أحد قدمي الطفل يسوع ويكاد أن يسقط منه فهو رمز الفكك . فجاء المسيح المنتظر وقام بفكنا من العادات القديمة أو الطقس اليهودي القديم لأنه لا خوف بعد ذلك لأن المسيح قد جاء بالفعل.

الصندل الآخر المربوط : عن الصندل المربوط في قدمه الأخرى فالإنسان حينما أخطأ عاقبه الله بان جعله في الأرض وهي تنبت شوكا - أي الخطية - فإذا سار الإنسان حافي القدمين على هذه الأرض المملوءة شوكا فستدخل الخطية إليه . فكان لابد للإنسان أن يحمي نفسه من الأشواك ويحمي هذه القدم العارية فلا بد أن ينتعل بشيء في قدمه ز فأخذ ذبيحة وذبحها وأخذ جلدها وعمل منه صندل أو حذاء ليحميه. فالذبيحة أو الخروف إشارة إلى المسيح فهو الذبيح الذي ذبح لكي يحمينا وينقذنا من الخطية أي أن المسيح هو الذي فدانا وقدم نفسه فداء عنا لكي يحمينا في هذا العالم.

في أيقونة القيامة نجد السيد المسيح حافي القدمين وكذلك أيقونة الصعود لأن هناك لا توجد خطية أرض بلا شوك أو حسك . لا تحتاج إلى الفاصل أو الحاجز الذي استخدمناه ونحن على الأرض.

الهالة: يجب أن توضع هالة صفراء لكل من السيد المسيح والسيدة العذراء والملائكة وجميع القديسين حول رأسهم . ولكن هالة السيد المسيح تكون أكبرهم حجما فهي تبدأ من الكتف من المنكبين الذي يحمل عليهما الخروف الضال ويرشده إلى الصواب والذي حمل عليه خشبة الصليب.

الملاكين: نجد في أعلى الصورة ملاكين أحدهما يمسك صليبا والثاني يمسك الحربة والقصب الطويلة التي فوقها الاسفنج والتتي وضع عليها الخل حينما عطش السيد المسيح وطلب أن يشرب فرفعوها له على الصليب . فهذه هي الأدوات التي استخدمت في عملية الصلب لتدل لنا على النبوءة والمستقبل بان هذا سيحدث ومن هذا جاء الميلاد وجاء التجسد ليتم الصلب ويتم الخلاص للبشرية كلها.



<http://www.peregabriel.com/aveomaria/article.php?id=2854>

- الطروبارية:

المسيح قام من بين الأموات ووطئ الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور (ثلاثاً)

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكمانا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك

القداق: نحن عبيدك يا والدة الإله، نكتب لك آيات الغلبة يا جنديّة قاهرة، ونقدم الشكر لك كمنقذين من المساوي، لكن بما أن لك العزة التي لا تحارب، أعطينا من أصناف الشدائد حتى نصرخ إليك: افرحي يا عروسة لا عروس لها

تفسير أيقونة السيدة العذراء وهي تحمل الطفل يسوع المسيح:
تحمل السيدة العذراء الطفل يسوع على يدها وبينتعل في قدميه بصندل أحد فرديته مفكوكا ومعلق بقدمه كاد أن يسقط والآخر مربوطا بقدمه الأخرى ونجد في أعلى الأيقونة على اليمين واليسار ملاكين ممسكين بأشياء في أيديهم .

العذراء وهي تحمل الطفل يسوع نجدها لا تلتفت إليه وإنما تنظر إلى بعيد إلى مستقبل الأيام وإلى العذابات التي سيرها ابنها الوحيد الذي سيقدم نفسه فديه عن كثيرين. لذلك يرتسم على وجهها صورة آلام ابنها المستقبلية وحننها يبدو واضحا على وجهها لان هذا الابن سيصلب من أجل خلاص البشر.

ملابس العذراء : نجد العذراء دائما تلبس الأزرق والأحمر والأبيض:
الأزرق أو السماوي : لأنها السماء الذي حل في بطنها الله المتجسد فأصبحت سماء لهذا الابن - يشير اللون إلى الحق السماوي .

اللون الأحمر القرمزي : فهو لون معروف بأنه اللون الملكي لا يلبسه إلا الملوك والأباطرة والعذراء بالطبع تلقبها الكنيسة بأنها الملكة وأم الملك فهي لذلك ترتدي اللون الأحمر القرمزي .
اللون الأبيض : فهو رمز الطهارة ودائما نجد أنها تلبس طرحة بيضاء على رأسها فهي العذراء الطاهرة النقية بلا دنس ولا غش .

النجوم: نجد على العذراء مريم إما نجمتين أو ثلاث نجوم واحدة على الكتف الأيمن - والثانية على الرأس فوق الجبهة بقليل - والثالثة على الكتف الأيسر . وهذا يعني أن العذراء مريم بتول قبل وأثناء وبعد ولادتها للطفل يسوع . أما إذا وجد نجمتان فقط تعني أنها بتول قبل وبعد ولادتها للطفل يسوع والنجمتان واحدة على الكتف الأيمن تشير إلى البتولية والثانية أعلى الجبهة فوق الرأس تشير إلى الطهارة فهي العذراء البتول الطاهرة . ويضيفون في بعض الأيقونات أحيانا عدد النجوم الصغيرة جدا على الثوب الأزرق لأنها سماء ثانية والسماء الثانية بالطبع مزينة بالنجوم أي كمال الطهارة . ولكن لابد من وضوح النجمتين أو الثلاثة نجوم الكبار .
الطفل يسوع : لون الملابس:

اللون الأصفر : يرمز إلى النقاوة أي بلا خطية كالذهب المصفى ليس به شوائب وهو قد شابها في كل شيء ما خلا الخطية وحدها وأيضا هو لون النصر والقيامة .
اللون الأحمر : هو اللون الملكي فهو ملك الملوك ورمز الفداء للدم المسال عنا على الصليب علامة خلاصنا .

اللون البنفسجي : وهو اللون الوحيد الذي يرتديه السيد المسيح لأن الإمبراطور في عصره كان يلبس فقط هذا اللون فهو قاصر على الأباطرة والملوك فقط .

رَنَّمُوا إِلَهُنَا رَنَّمُوا. رَنَّمُوا لِمَلِكِنَا رَنَّمُوا
يا جميع الأمم صَفِّقُوا بالأيادي. هَلُّوا لإلهنا بصوتِ الابتهاج

سفر أعمال الرسل (٩: ٣٢-٤٢)



٣١٢ إن مكسانس ومكسيمينس قد تحالفا عليه للتخلص منه، زحف على إيطاليا. وهناك إذ ظهر له صليب من نور تحت قرص الشمس، وعليه هذه العبارة: "بهذه العلامة تنتصر"، صلى عدوه نار معركة حامية بالقرب من جسر ميلفيوس، على نهر التيبر، في ٢٩ تشرين الأول. فكسر مكسانس وغرق في النهر. وفي اليوم التالي دخل قسطنطين روما منتصراً، فنادى به مجلس الشيوخ إمبراطوراً على الغرب، فيما بقي ليكيونيوس سيّداً على الشرق. في سنة ٣١٣، أصدر الإمبراطوران قسطنطين وليكيونيوس في ميلانو مرسوماً مشتركاً يشمل الإمبراطورية الرومانية كلها شرقاً وغرباً، يعترفان فيه بالحرية الدينية المطلقة. فكان نقطة الختام لاضطهاد المسيحيين في الإمبراطورية. إلا إن ليكيونيوس، وقد قتله الحسد من نفوذ قسطنطين المتزايد، عاد إلى سياسة الاضطهاد والتقتيل حيال المسيحيين في الشرق الخاضع له. فحاربه قسطنطين وقضى عليه سنة ٣٢٤. وهكذا أضحى السيد غير المنازع للإمبراطورية الرومانية شرقاً وغرباً. فترعت الكنيسة بالسلام وانتصار المسيحية. ونقل عاصمة الإمبراطورية من روما إلى بيزنطية، على ضفاف البوسفور، في قلب الإمبراطورية، وجدها وأطلق عليه اسمه، فدعيت القسطنطينية، "روما الجديدة"، نسبةً إلى العاصمة السابقة "روما القديمة". وأراد إن يضع حداً للاضطراب الأريوسي، ويعرف حقيقة التعليم المسيحي في لاهوت الكلمة، فجمع في نيقية أساقفة العالم كله سنة ٣٢٥، وكان نتيجة هذا المجمع المسكوني الأول إعلان وحدانية الطبيعة الإلهية في الأب والابن، ورشق أريوس وأتباعه بالحرم. وقد رأس المجمع اوزيوس، أسقف قرطبة في اسبانيا، ومندوبان عن الحبر الروماني سلفستروس. في سنة ٣٢٦ أرسل قسطنطين والدته القديسة هيلانة إلى أورشليم للبحث عن الصليب الكريم. وبلغت هيلانة أمنيته سنة ٣٢٧. ثم عادت إلى القسطنطينية ومنها إلى روما حيث انتقلت إلى الله سنة ٣٢٩. واعتلت صحة قسطنطين في نيكوميديا، فنال العمام المقدس وانتقل إلى الله في ٢٢ أيار سنة ٣٣٧. نقل رفاتة إلى العاصمة ودفن في كنيسة الرسل التي كان قد شادها. أما هيلانة أمه فقد دفنت في روما، في إحدى كنائسها، ووضع رفاتها في ناووس من البرفير، لا يزال إلى اليوم محفوظاً في متحف الفاتيكان.

قصة وعبرة

<< المال الضائع! >>



يروى أن رجلاً جاء إلى أحد الحكماء ذات ليلة، وقال له: يا سيد! منذ مدة طويلة دفنت مالا في مكان ما، ولكنني نسيت هذا المكان، فهل تساعدني في حل هذه المشكلة: فقال له الحكيم: ليس هذا من عمل الحكماء حتى أجد لك حلاً. ثم فكر لحظة وقال له إذهب، فصلي حتى يطلع الصبح، فإنك ستذكر مكان المال انشاء الله، فذهب الرجل وأخذ يصلي. وفجأة وبعد وقت قصير وأثناء الصلاة تذكر المكان الذي دفن المال فيه، فاسرع وذهب إليه وأحضره. وفي الصباح جاء الرجل إلى الحكيم وأخبره أنه عثر على المال، وشكره، ثم سأله كيف عرفت أني سأذكر مكان المال؟! فقال الحكيم: لأنني علمت أن الشيطان لن يتركك تصلي، وسيشغلك بتذكر المال عن صلاتك.

الموقع الإلكتروني للكنيسة: www.rcckw.com
الإيميل الإلكتروني للكنيسة: melkite@safatmail.com

في تلك الأيام ، اتَّفَقَ أَنَّ بَطْرُسَ إِذْ كَانَ يَطُوفُ فِي جَمِيعِ الْأَطْرَافِ ، نَزَلَ أَيْضًا إِلَى الْقَدِيسِينَ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ * فَصَادَفَ هُنَاكَ رَجُلًا أَسْمُهُ أَيْنِيَّاسُ ، مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرٍ مُنذُ ثَمَانِي سِنِينَ ، كَانَ مُخْلَعًا * فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ : يَا أَيْنِيَّاسُ شَفَاكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ . فَمُ وَأَقْرَشَ لِنَفْسِكَ . فَقَامَ لِلْوَقْتِ * وَرَأَهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ وَالشَّارُونَ ، فَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ * وَكَانَتْ فِي يَافَا تَلْمِيذَةٌ أَسْمُهَا طَابِيَّتَا ، الَّتِي تَفْسِيرُهُ ظَبِيَّةٌ . وَكَانَتْ غَنِيَّةً بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالصَّدَقَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَصْنَعُهَا * فَحَدَّثَتْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّهَا مَرَضَتْ وَمَاتَتْ . فَعَسَلُوهَا وَوَضَعُوهَا فِي الْعَلِيَّةِ * وَلَمَّا كَانَتْ لُدَّةَ بِقُرْبِ يَافَا ، وَسَمِعَ التَّلَامِيذُ أَنَّ بَطْرُسَ فِيهَا ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ يَسْأَلَانِهِ أَنْ لَا يُطَيَّ عَنْ الْأَهَابِ إِلَيْهِمْ * فَقَامَ بَطْرُسُ وَأَتَى مَعَهُمَا . فَلَمَّا وَصَلَ صَعِدُوا بِهِ إِلَى الْعَلِيَّةِ . فَوَقَّفَ لَدَيْهِ جَمِيعَ الْأَرَامِلِ يَبْكِينَ وَيُرِينَهُ أَقْصَصَهُ وَثِيَابًا كَانَتْ تَصْنَعُهَا ظَبِيَّةً وَهِيَ مَعَهُنَّ * فَأَخْرَجَ بَطْرُسُ الْجَمِيعَ وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى . ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ : يَا طَابِيَّتَا قُومِي . فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا . وَلَمَّا أَبْصَرَتْ بَطْرُسَ جَلَسَتْ * فَنَاولَهَا يَدَهُ وَأَنْهَضَهَا . ثُمَّ دَعَا الْقَدِيسِينَ وَالْأَرَامِلَ وَأَقَامَهَا لَدَيْهِمْ حَيَّةً * فَذَاعَ الْخَبْرُ فِي يَافَا كُلِّهَا . فَأَمَنَ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ *

الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس يوحنا البشير (٥: ١-١٥)

† في ذلك الزمان صعد يسوع إلى أورشليم * وكان في أورشليم عند باب الغنم بركة تُسمى بالعبرانية بيت حسدا لها خمسة أروقة * وكان مُضْجِعًا فِيهَا جُمُهورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَرْضَى. مِنْ عُمَيَانَ وَعُجْرٍ وَبِابِسي الْأَعْضَاء. يَنْتَظِرُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ * لِأَنَّ مَلَاكًا كَانَ يَنْزِلُ أحيانًا فِي الْبِرْكَةِ وَيُحَرِّكُ الْمَاءَ. وَالَّذِي كَانَ يَنْزِلُ أَوَّلًا مِنْ بَعْدِ تَحْرِيكِ الْمَاءِ كَانَ يُبْرَأُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ اعْتَرَاهُ * وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ بِهِ مَرَضٌ مُنذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً * هَذَا إِذْ رَأَهُ يَسُوعُ مُلْقَى. وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ زَمَانًا طَوِيلًا. قَالَ لَهُ: أَتُرِيدُ أَنْ تُبْرَأَ * فَأَجَابَهُ الْمَرِيضُ. يَا سَيِّدَ. لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ إِذَا تَحَرَّكَ الْمَاءُ يُلْقِيَنِي فِي الْبِرْكَةِ. بَلْ بَيْنَمَا أَكُونُ آتِيًا يَنْزِلُ قَدَّامِي آخَرَ * فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ فَمُ. إِحْمِلْ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ * فَلِلْوَقْتِ بَرِيَ الرَّجُلُ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَامْشَى. وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَبْتًا * فَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي شَفَى. إِنَّهُ سَبَبٌ فَلَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ السَّرِيرَ * فَأَجَابَهُمْ. إِنَّ الَّذِي أَبْرَأَنِي هُوَ قَالَ لِي. إِحْمِلْ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ * فَسَأَلُوهُ مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي قَالَ لَكَ إِحْمِلْ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ * فَأَمَّا الَّذِي شَفَى فَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَنْ هُوَ. لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ تَوَارَى بَيْنَ الْجَمْعِ الْمُزْدَحَمِ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ * وَبَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ فَقَالَ لَهُ. هَا قَدْ عُوِفَيْتَ فَلَا تُعْذِرُ تَخَطًُّا لِيَلَّا يُصِيبَكَ أَعْظَمُ * فَذَهَبَ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ الْيَهُودَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي أَبْرَأَهُ. †

السبت ٢١ أيار ٢٠١١ - تذكارات القديسين المجيدين والملكين العظميين المعادلي
الرسول قسطنطين وهيلانة

هو ابن كونستانس كلورس، قيصر المقاطعات الغربية في الإمبراطورية الرومانية. ولد حول سنة ٢٨٠، في بلدة تقع بالقرب من الدردنيل. نودي به قيصرًا اثر وفاة والده سنة ٣٠٦. وإذ بلغه في سنة